



تحليل مكاني لواقع الخدمات الترفيهية

في مدينة المدحتية لعام ٢٠٢٥

م.م. عذراء محمد عبد حمود

hum902.ethraa.mohammed@uobabylon.edu.iq

م.م. شيماء محمد خليل محياوي

hum703.shymia.mohammed@uobabylon.edu.iq

جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص:-

إن الخدمات الترفيهية في المدن ضرورة اجتماعية وحضارية وثقافية في آن واحد، لما لها من تأثير مهم على راحة الإنسان وتساهم بشكل كبير في ديمومة الحياة البشرية، جاء البحث بهدف دراسة تلك الخدمات وتوزيعها المكاني في مدينة المدحتية (إحدى مدن محافظة بابل) والتعرف على أنواع الخدمات الترفيهية المتوفرة حالياً، ومدى ملائمتها مع متطلبات السكان ومدى كفاءتها للمعايير التخطيطية المعتمدة في العراق .

اعتمد البحث على الدراسة الميدانية بالدرجة الأولى لعملية جرد الخدمات الترفيهية وذلك لعدم تسجيل الكثير منها في دوائر الدولة من خلال الاعتماد على استمارات الاستبيان والزيارات الميدانية للمناطق الترفيهية وبيانات مديرية بلديات بابل، واطهرت نتائج البحث أن هناك تبايناً في مستوى توزيع الخدمات الترفيهية منها ما يتعلق بسوء توزيعها وأعدادها ومساحتها؛ إذ تركزت في بعض أحياء المدينة وانعدمت في أحياء أخرى بشكل لا يتلاءم مع حجم السكان، فضلاً عن استحداث أحياء سكنية بعد عام ٢٠٠٣ على حساب الخدمات الأخرى ومنها الترفيهية .

الكلمات المفتاحية: التوزيع الجغرافي ، الخدمات الترفيهية ، المدحتية .



Spatial Analysis of the Reality of Recreational Services In the city of Al-Madhatiyah for the year 2025

M.M. Adhraa Muhammad Abdul Hamoud

M.M. Shaimaa Muhammad Khalil Mahyawi

***University of Babylon / College of Education for Human
Sciences***

Abstract:-

Recreational services in the city are a social, civilizational and cultural necessity at the same time, because they have an important impact on human comfort and contribute greatly to the continuity of human life. The research came with the aim of studying these services and their geographical distribution in the city of Medhatiya (one of the cities of Babylon Governorate) and identifying the types of entertainment services currently available and their suitability with the requirements of the population and their efficiency with the planning standards approved in Iraq.

The research relied primarily on a field study of the process of inventorying recreational services because many of them were not registered in state departments by relying on questionnaire forms, field visits to recreational areas, and data from the Babylon Municipalities Directorate. The results of the research showed that there is a discrepancy in the level of distribution of recreational services, some of which are related to their poor distribution, numbers, and area, as they were concentrated in some neighborhoods of the city and absent in other neighborhoods in a way that is not compatible with the size of the population, in addition to the creation of residential neighborhoods after 2003 at the expense of other services, including entertainment.

Keywords: : *geographical distribution, entertainment services, Almadhatia.*



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة:

أصبحت الخدمات الترفيهية تشكل مطلباً مهماً من متطلبات الحياة اليومية للسكان كما ان توفرها يعد مؤشراً من مؤشرات التقدم الحضاري للبلد او المكان الذي تتوفر فيه؛ لأنها بشكلٍ أو بآخر تؤدي دوراً مهماً في بناء قاعدة اجتماعية سليمة لما توفره من راحة واستجمام لمختلف شرائح المجتمع وهي تعكس اثارها الايجابية على تحسين الصحة النفسية والعقلية والجسدية فضلاً عن مساهمتها في تطوير البيئة الطبيعية للمدينة ، وللمناطق الخضراء والمفتوحة اهمية كبيرة للسكان؛ لأنها تمثل رثاء المدينة وهي تؤدي دوراً مهماً في الحماية من التلوث ، كما ان هناك خدمات ترفيهية مهمة تساهم بشكل كبير في تشغيل الايدي العاملة فضلاً عن تحقيق الارباح والمكاسب بما يساهم برفع الدخل الخاص بالمدينة خاصة تلك المدن التي تعتمد بشكل اساسي على الخدمات الترفيهية في اقتصادها .

لقد وقع الاختيار على موضوع البحث وبالتحديد مدينة المدحتية لما تعانيه هذه المدينة من عدم كفاءة استعمالات الارض الترفيهية وتسلط الضوء على ما موجود منها .

اولاً: مشكلة البحث

١/هل يوجد تنوع في الخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة؟

٢/هل تتناسب الخدمات الترفيهية مع المعايير التخطيطية المستخدمة لقياس كفاءة الخدمات في المدينة ؟

ثانياً : فرضية البحث

١/ تمتاز منطقة الدراسة بتنوع الخدمات الترفيهية فيها (اندية رياضية وملاعب ومنتزهات وحدائق ومطاعم).

٢/ ان الخدمات الترفيهية تتوزع بصورة عشوائية وغير متوازنة بين احياء المدينة حيث تتركز في منطقة وتندعم في اخرى كما ان هناك تباين في توزيعها حسب نوع الخدمة المقدمة للسكان .

ثالثا: هدف البحث

التعرف على واقع الخدمات الترفيهية في مدينة المدحتية ومدى كفاءتها وملائمتها للسكان والكشف عن توزيعها المكاني وبيان النقص الحاصل في بعض مناطق المدينة .

رابعا : منهجية البحث

تم الاعتماد على المنهج الوظيفي للكشف عن واقع الخدمات الترفيهية في مدينة المدحتية فضلا عن الدراسة الميدانية واستخدام استمارات الاستبيان .

حدود البحث :

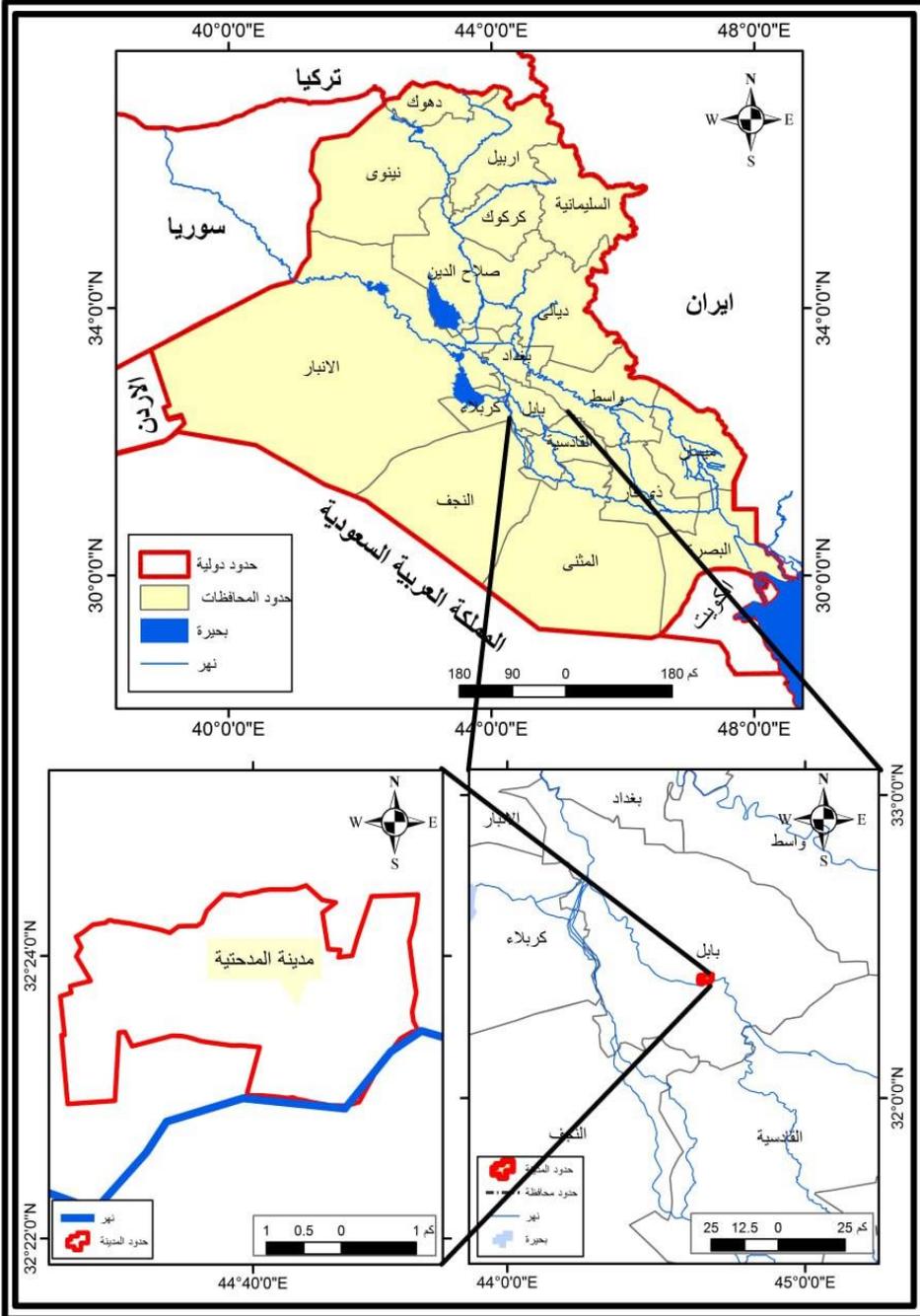
تقع مدينة المدحتية وهي الحيز الحضري لمركز الناحية التابعة لقضاء الهاشمية في الجزء الجنوبي الشرقي لمدينة الحلة (مركز محافظة بابل) وتقع بين دائرتي عرض (٣٠-٢١-٣٢) و(٣٢-٣٢-١٥) درجة شمالا ، وبين خطي طول (٣٠-٢٨-٤٤-٤٥) شرقا ، تحدها من الشمال ناحية النيل بمسافة (١٩,٣) كم ومن جهة الشمال الشرقي ناحية المشروع بمسافة (٣٩,٣) كم ، اما من جهة الجنوب مدينة القاسم بمسافة (١٠) كم ومن جهة الشرق مدينة الشوملي بمسافة (٢٥) كم ومن جهة الغرب مدينة الحلة بمسافة (٢٤,٢) كم . خريطة (١) اما الحدود الزمانية للبحث فهي في عام ٢٠٢٥م.

مجتمع العينة :

بلغ مجتمع العينة (٢٠٠) اسرة ، اذ تم توزيع (٢٠٠) استمارة على الاسر التي تسكن مدينة المدحتية ، وتم توزيعها بشكل عشوائي في احياء المدينة، ويقدر عدد الاسر في المدينة (٥٥٦٠) اسرة ويتراوح متوسط حجم الاسرة بين (٥-٦) افراد ، وان عدد المساكن في المدينة يقدر بـ(٥٩٠٠) .



خريطة (١) موقع مدينة المدحتية من محافظة بابل



أولاً: الخدمات الترفيهية (مفهومها وأهميتها)

تعرف الخدمات الترفيهية وهي الخدمات الموجهة الى مجتمع المدينة والتي تستهدف المتعة والتسلية والراحة البدنية والعقلية واكتساب المعارف الجديدة التي تستهدف الانسان ونموه بمختلف الاعمار خلال وقت الفراغ والراحة وتمثل بمجموعة من الخدمات منها المنتزهات والانشطة الرياضية وخدمات المقاهي. (١)

وتعرف ايضا انها الخدمات التي تقدمها وتوفرها الدولة لمواطنيها بصورة مباشرة او غير مباشرة ومنحهم الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية وبما يتفق مع القوانين المحلية وهذه الخدمات تسهم في ديمومة الحياة ورفع كفاءة الانسان وعطاءه . (٢) وقد برزت الخدمات الترفيهية بسبب زيادة الدخل القومي والذي انعكس بصورة ايجابية لمستوى الدخل الفردي الذي يشجع على التفكير بالترويح وقضاء اوقات سعيدة بعيدا عن الصخب والتلوث .

برز مفهوم الترفيه على انه نمط من انماط اللهو بمختلف انواعه والترويح عن النفس مثل التنزه في الاماكن الخضراء المفتوحة او السياحة او ممارسة الالعاب الرياضية او مشاهدة الافلام السينمائية وغيرها وينبغي ان لا يكون هذا النشاط مهنة يجني منها مزاولها اجرا او ربحا . (٣) وتكمن اهمية الخدمات الترفيهية فيما يلي :

١. الاهمية الاجتماعية للخدمات الترفيهية اذ تتيح الفرص للتعارف والتفاعل الاجتماعي بين افراد المجتمعات من مختلف الفئات العمرية وتعزز روح التعاون والمشاركة والالتقاء للمكان وتسهم في الاندماج بين شرائح المجتمع كذوي الاحتياجات الخاصة واصحاب الهمم وكبار السن والاطفال مما يعزز اواصر التماسك الاجتماعي. (٤)

٢. الاهمية الاقتصادية تمثل الخدمات الترفيهية موردا اقتصاديا مهما اذ يوفر فرص عمل لفئة الشباب فضلا عن مساهمته في جذب الاستثمارات السياحية الذي بدوره يؤثر على زيادة الدخل المحلي للمكان ، وقد عبرت تقارير الامم المتحدة عن اهمية الخدمات الترفيهية وضرورة تطويرها في المدن اذ تسهم في تنوع الاقتصاد وزيادة موارده . (٥)

٣ . الاهمية الصحية للخدمات الترفيهية خاصة تلك المرتبطة بالنشاطات الرياضية (كالملاعب الخاصة بكرة القدم والقاعات الرياضية) والمتمثلة ايضا بالحدائق العامة ، وتساهم هذه الانشطة

تحليل مكاني لواقع الخدمات الترفيهية في مدينة المدحتية لعام ٢٠٢٥

بشكل فعال في الوقاية من الامراض المزمنة وخفض مستويات التوتر وتحسين الصحة النفسية وتعزيز الوقاية من الاكتئاب والحمول .

٤. الالهية العمرانية والبيئية من خلال التخطيط للخدمات الترفيهية في الحيز الحضري داخل المدينة مما يحسن جمالياتها ويزيد في قيمتها العقارية فضلا عن العنصر الجمالي والمشهد الحضاري وتحسين جودة الهواء والتوازن البيئي في المدينة . (٦)

ثانيا: واقع سكان مدينة المدحتية وتوزيع الخدمات الترفيهية فيها

١. سكان مدينة المدحتية : بلغ مجموع سكان مدينة المدحتية (٣٤٥١٤) نسمة لعام ٢٠٢٥ وبلغ مقدار النمو السكاني في المدينة (٠,٩٥)٪ ، وبلغت مساحة مدينة المدحتية (٦٠٩,٢٥) هكتار وقدرت الكثافة السكانية للمدينة (٥٦٦٢) نسمة /كم تقريبا، يتوزع السكان بشكل متباين بين احياء المدينة ويتركز اغلبهم في الاحياء القديمة (القصبة القديمة ، الحي العسكري ، حي بابل) بسبب توفر اغلب الخدمات في هذه الاحياء دون غيرها جدول (١) ، يحتل حي القصبة القديمة المرتبة الاولى بين الاحياء من حيث مجموع السكان وبنسبة (١٣,٢) ٪ ، وحي المرتبة الثانية بنسبة (١١,٢) ٪ ، في حين جاء حي بابل في المرتبة الثالثة بنسبة (٩)٪.

جدول (١) اعداد سكان مدينة المدحتية في الاحياء السكنية لعام ٢٠٢٥

| النسبة % | عدد السكان في الحي | الحي السكني |
|----------|--------------------|----------------|
| ١٣,٢ | ٣٩٠٠ | القصبة القديمة |
| ١١,٢ | ٣٨٦٧ | حي بيوض |
| ٩ | ٣١١٨ | حي بابل |
| ٧,٨ | ٢٦٩٥ | حي الجمعية |
| ٧,٥ | ٢٧٠٠ | حي الامام |
| ٧,١ | ٢٢١٥ | حي العسكري |
| ٧,٣ | ٢٣٣٤ | حي الحسين |
| ٦,٤ | ٢٢١٦ | حي الدولار |

| | | |
|-----|-------|-----------------|
| ٦,٣ | ٢٤٨٥ | حي السواجي |
| ٣,٥ | ١٣١٠ | الجمعية الثانية |
| ٦,٦ | ٢١٤٠ | حي مكصد |
| ٥,٢ | ١٨٠٠ | حي عدنان |
| ٦,٣ | ٢٢١٤ | الجمعية الثالثة |
| ٦,٦ | ٢٥٢٠ | حي ريانة |
| ١٠٠ | ٣٤٥١٤ | المجموع |

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الاشغال والبلديات ، مديرية بلديات بابل، بلدية المدحتية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٥.

٢. توزيع الخدمات الترفيهية في مدينة المدحتية لعام ٢٠٢٥

توزيع الخدمات الترفيهية في المدينة بالشكل الاتي :

الأندية الرياضية : تعد الاندية الرياضية وسيلة مهمة لتطوير المجتمع باعتبارها مؤسسة تربوية ترفيهية رياضية ، يتم فيها اعداد الشباب اجتماعيا وبدنيا ونفسيا وتزودهم بالثقافة العامة وتعمل على استثمار اوقات فراغهم واكتشاف مواهبهم ومهاراتهم ، يوجد في مدينة المدحتية نادي رياضي واحد في حي الجمعية وهو عبارة عن بناية مشيدة تبلغ مساحتها (١٠٠٠) م^٢ وهو حاليا مقر للنادي ولهيئته الادارية ، ويهتم بإقامة التجمعات والدورات التدريبية والبطولات المحلية وكل ما يخص اهتمامات الشباب.

ب. الملاعب والقاعات الرياضية : هي مجموعة من القاعات مشيدة من قبل المستثمرين وتعد ذات اهمية رياضية وترفيهية تستوعب عدد من الشباب لممارسة الرياضات المختلفة والاهتمام باللياقة البدنية والتدريب على رفع الاثقال فضلا عن ممارسة رياضة كرة السلة والطائرة وكرة القدم ، وتوجد في مدينة المدحتية (١١) ملعب موزعة على عدد من احياء

تحليل مكاني لواقع الخدمات الترفيهية في مدينة المدحتية لعام ٢٠٢٥

المدينة وبلغت مساحتها (٢٢٧٠٠) م^٢ ، جدول (٢) ، ويوجد ملعبين حكوميين في حي الجمعية يستوعبان (١١) لاعب لكل منهما .

جدول (٢) مجموع الملاعب ومساحتها في مدينة المدحتية لعام ٢٠٢٥

| المساحة | عدد الملاعب | الحي |
|---------|-------------|------------|
| ٩٣٠٠ | ٢ | حي الجمعية |
| ١٨٠٠ | ١ | حي دولار |
| ٨٠٠ | ١ | حي مكصد |
| ٩٠٠٠ | ٥ | حي العسكري |
| ١٨٠٠ | ١ | حي ريانة |
| ١٨٠٠ | ١ | حي الحسين |
| ٢٢٧٠٠ م | ١١ | المجموع |

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الاشغال والبلديات ، مديرية بلديات بابل، بلدية المدحتية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٥.

ج. المقاهي : وهي اماكن عامة يرتادها فئات من افراد المجتمع بهدف قضاء وقت الفراغ مع الاصدقاء بعيدا عن مشاغل الحياة ويقدم لمرتابيها المشروبات الساخنة كالقهوة والشاي والباردة مثل العصائر ، وتعد من اقدم الانشطة الترفيهية في المدينة واحياءها الشعبية ، توجد في المدينة (٦٢) مقهى تبلغ مساحتها (٥٤٠٠) م^٢ توزعت على احياء المدينة.

د. المكتبات : وتعرف على انها المكان الذي يقدم خدماته بشكل مجاني لجميع فئات المجتمع وهي جزء مهم و اساس للخدمات الترفيهية والحضرية والاجتماعية والتعليمية ، فضلا على انها هدف مباشر لتقديم المعلومات العامة للاستزادة من المعرفة ، توجد في مدينة

المدحتية مكتبتين ، الاولى في حي القصبة القديمة وتبلغ مساحتها (٨٥) م٢ ، والثانية في حي الجمعية وتبلغ مساحتها (١٠٥) م٢ ، ويرتادها الكثير من طلاب العلم .

هـ. المناطق الخضراء والمفتوحة : تعد المناطق الخضراء من اهم استخدامات الارض الترفيهية في المدينة ، وهي من المساحات الواسعة الغير مبنية والمتروكة والهدف من ذلك جعلها حدائق عامة ومنتزهات وارضيات مفتوحة وتعد كمتنفس للاستعمالات الحضرية الاخرى المحيطة بها ولها فوائد عديدة للمدينة حيث تسمح بالتهوية والاضاءة فضلا عن تطهير الجو والحفاظ على البيئة الطبيعية وتحسين جودة الهواء عن طريق الحد من زيادة ثاني اوكسيد الكربون والملوثات الاخرى ، كما تنظم درجات الحرارة وتسمح بزيادة الرطوبة في الجو ، بلغت مساحة المناطق الخضراء والمفتوحة في مدينة المدحتية (٣٥٥٠٠) م٢ من مساحة المدينة (٦٠٩٢٥) كم مربع ، موزعة على اطراف الاحياء السكنية (حي عدنان وحي بابل والحي العسكري) وهي تتوزع بشكل عشوائي فضلا عن ذلك انها معرضة للاختفاء بسبب تجاوز الاستعمال السكني عليها ، مما ادى الى صغر مساحتها .

و. المطاعم: تعد المطاعم وجهات متكاملة تقدم للزوار تجربة فريدة تجمع بين تقديم المأكولات والانشطة الترفيهية المتنوعة ، الهدف الاساس لها هو خلق اجواء ممتعة ومسلية للعوائل التي ترتادها؛ لأنها توفر خيارات رائعة لضمان الاستمتاع لجميع الافراد والتخلص من الرتابة ، توجد في مدينة المدحتية (٦٤) مطعما موزعة على الاحياء السكنية وتقدم خدماتها للوافدين للمدينة ولسكانها وعلى مدار العام .

ز. صالات الالعاب : ومنها صالات العاب البليارد وهي اماكن مخصصة للعب وتعد مركزا ترفيهيا للشباب لما تجمع بين مهارة اللعب ومتعته ، وهي من الاماكن التي تجمع الاصدقاء ، توجد في مدينة المدحتية (٧) صالات للعب لعبة البليارد موزعة على بعض احياء المدينة (حي مكصد وحي دولار والقصبة القديمة والحي العسكري) وتتراوح مساحة القاعة الواحدة من (٧٥) الى (٢٠٠) م٢ وتكون اغلبها في الطوابق العلوية للبنيات التجارية

ثالثا: المؤشرات العامة للخدمات الترفيهية في مدينة المدحتية

١. سهولة الوصول الى الخدمات الترفيهية : وتعرف على انها قدرة الاشخاص والبضائع على التحرك والتنقل من مكان الى اخر بدون اي معوقات . (٧)

ويرى البحث ان سهولة الوصول هي عبارة عن امكانية وصول الفرد الى الخدمات باقل كلفة واقصر وقت ، ويعد عامل النقل من اهم الوسائل التي يستخدمها الانسان للوصول الى الاماكن المقصودة ، ومن خلال تحليل استمارة الاستبيان الموثقة في جدول (٣) والشكل (١) ان اغلب سكان المدينة يستقلون سيارة خاصة بهم ، بلغ حجم العينة (٢٠٠) اسرة وبلغ عدد الاسر التي تستقل سيارة خاصة (٧٦) اسرة وبنسبة (٣٨)٪ وبلغ مجموع مستخدمي سيارات الاجرة (٥٤) سيارة وبنسبة (٢٧)٪ من حجم العينة ، بينما بلغ عدد الاشخاص الذي يقصدون الخدمات الترفيهية سيرا على الاقدام (٤٥) شخصا من حجم العينة المستخدمة للبحث وبنسبة (٢٢,٥)٪، اما عدد مستخدمي الدرجات فقد بلغ مجموعهم (٢٥) من مجموع العينة وبنسبة (١٢,٥)٪ ، وقد كانت اعلى نسبة هي لوسائل النقل الخاصة والاجرة من مستخدمي وسائل النقل للوصول الى الخدمات الترفيهية.

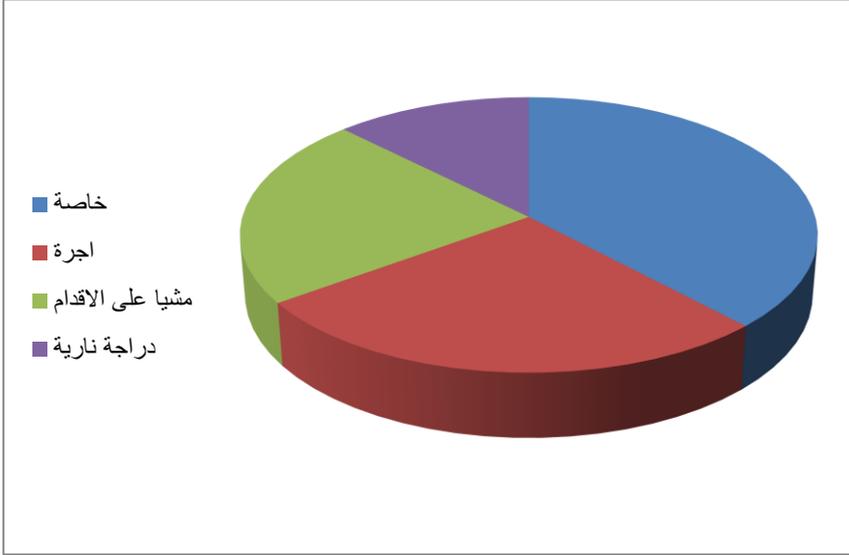
جدول (٣) واسطة النقل المستعملة للوصول الى الخدمات الترفيهية في مدينة المدحتية لعام ٢٠٢٥

| واسطة النقل | عدد الاسر(العينة) | النسبة٪ |
|------------------|-------------------|---------|
| خاصة | ٧٦ | ٣٨ |
| اجرة | ٥٤ | ٢٧ |
| مشيا على الاقدام | ٤٥ | ٢٢,٥ |
| دراجة | ٢٥ | ١٢,٥ |
| المجموع | ٢٠٠ | ١٠٠ |

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبيان، ٢٠٢٥.

الشكل (١) نسب استعمال واسطة النقل للوصول الى الخدمات الترفيهية في مدينة المدحتية لعام

٢٠٢٥



الباحثان بالاعتماد على جدول (3)

٢. زمن الوصول الى الخدمات الترفيهية: . يعد الوقت المستغرق للوصول الى الخدمات الترفيهية من المؤشرات المهمة لقياس المدة الزمنية المستغرقة للوصول الى تلك الخدمات وتقييم كفاءتها ، ويلاحظ من خلال جدول (٤) والشكل (٢) الذين يشيران الى المدة المستغرقة للوصول الى الخدمات الترفيهية في مدينة المدحتية بلغ اعلى وقت مستغرق اكثر من (٢٠) دقيقة لعدد اسر (٧٢) اسرة من حجم العينة البالغ (٢٠٠) اسرة من مجموع (٥٥٦٠) اسرة في المدينة ، وبنسبة (٣٥,٥) % من اجمالي نسب العينة ، وبلغ عدد الاسر التي تستغرق وقتاً يصل الى (١٥-٢٠) دقيقة (٦٤) اسرة من اجمالي حجم العينة وبنسبة (٣٢) % ، بينما ينخفض عدد الاسر الى (٢٨) اسرة تستغرق وقتاً يصل الى (٥) دقائق للوصول الى الخدمات الترفيهية في المدينة وبنسبة (١٤) % من حجم العينة ، ويرجع ذلك الى التباين في توزيع الخدمات الترفيهية في المدينة بشكل غير عادل وبعدها عن الاحياء السكنية.

جدول (٤) زمن الوصول الى الخدمات الترفيهية في مدينة المدحتية لعام ٢٠٢٥

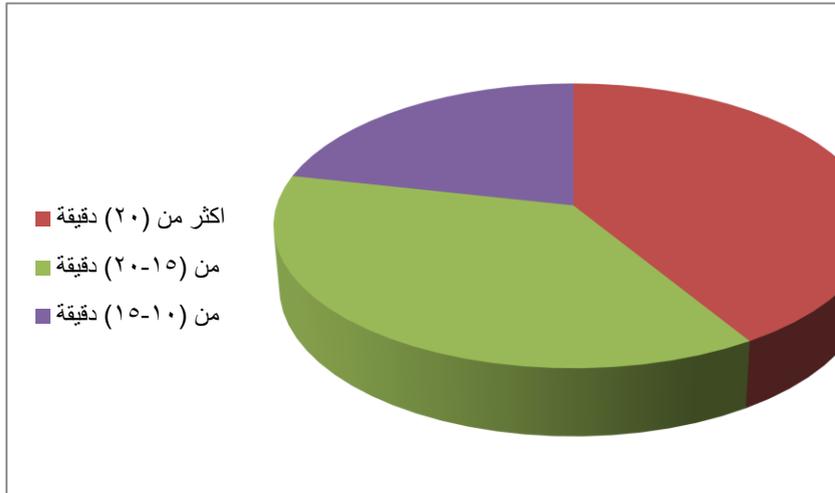
| النسبة % | عدد الاسر | الزمن / دقيقة |
|----------|-----------|---------------|
| 35.5 | 72 | 20-30 |
| 32 | 64 | 15-20 |
| 14 | 28 | 5 |
| 18.5 | 36 | 30-40 |

تحليل مكاني لواقع الخدمات الترفيهية في مدينة المدحتية لعام ٢٠٢٥

| | | |
|------|-----|--------------------|
| ٣٥,٥ | ٧١ | اكثر من (٢٠) دقيقة |
| ٣٢ | ٦٤ | من (٢٠-١٥) دقيقة |
| ١٨,٥ | ٣٧ | من (١٥-١٠) دقيقة |
| ١٤ | ٢٨ | اقل من (٥) دقائق |
| ١٠٠ | ٢٠٠ | المجموع |

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبيان، ٢٠٢٥.

الشكل (٢) زمن الوصول الى الخدمات الترفيهية في مدينة المدحتية لعام ٢٠٢٥



الباحثين بالاعتماد على جدول (٤)

٣. درجة الرضا: تعد من المؤشرات المهمة في تقييم اداء الخدمة الترفيهية وتدل على مدى قبول السكان لهذه الخدمة وتحسينها للمستوى المطلوب ، وتبين من خلال نتائج استمارة الاستبيان جدول (٥) والشكل (٣) ان هناك عدد كبير من السكان حسب حجم العينة المختارة غير راض عن الخدمات الترفيهية في المدينة ، اذ بلغ عدد الاسر الغير راضية عن الخدمات الترفيهية (٩٩) اسرة ونسبة (٤٩)٪ من اجمالي حجم العينة ، في حين بلغ عدد الاسر الراضية بدرجة متوسطة عن الخدمات الترفيهية في مدينة المدحتية (٦٥) اسرة ونسبة (٣٢,٥)٪ ، وبلغ عدد الاسر الراضين بدرجة

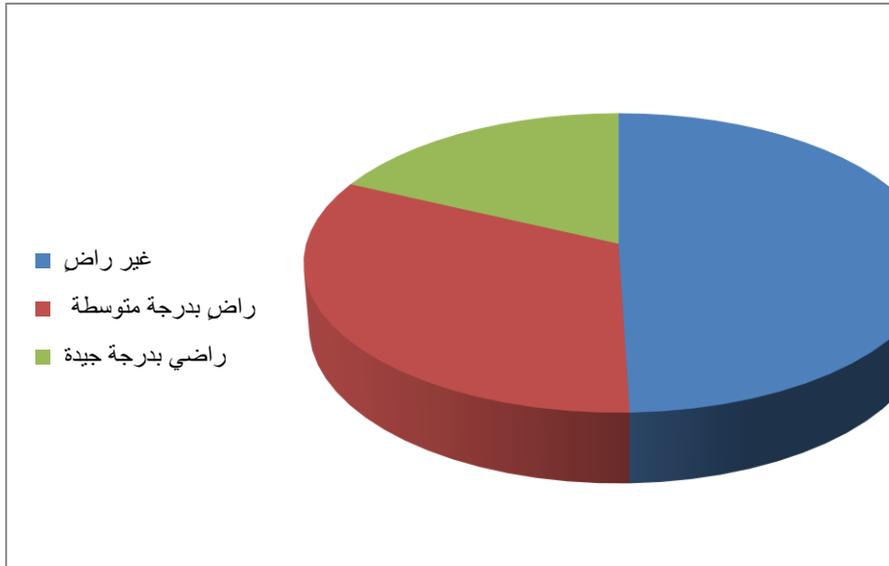
جيدة عن الخدمات الترفيهية في المدينة (٣٦) اسرة وبنسبة (١٨)٪. وهذا دليل على حجم رداءة الخدمات الترفيهية في المدينة وضرورة تحسينها وزيادة كفاءتها .

جدول (٥) درجة رضا السكان عن الخدمات الترفيهية في مدينة المدحتية لعام ٢٠٢٥

| النسبة٪ | عدد الأسر | درجة الرضا |
|---------|-----------|-------------------|
| ٤٩,٥ | ٩٩ | غير راضٍ |
| ٣٢,٥ | ٦٥ | راضٍ بدرجة متوسطة |
| ١٨ | ٣٦ | راضٍ بدرجة جيدة |
| ٪١٠٠ | ٢٠٠ | المجموع |

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبيان، ٢٠٢٥.

شكل (٣) درجة رضا السكان عن الخدمات الترفيهية في مدينة المدحتية لعام ٢٠٢٥



الباحثين بالاعتماد على جدول (٥)

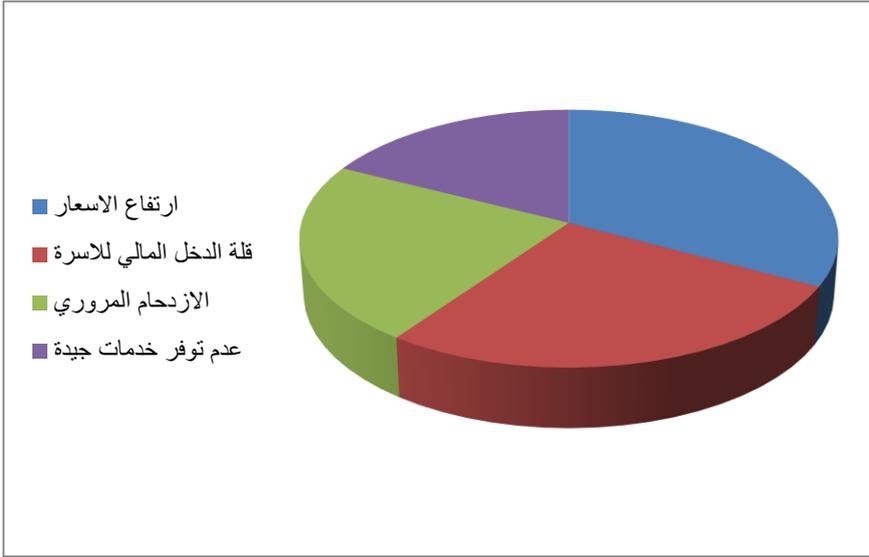
٤. الاسباب التي تحد من ارتياد الاسر للخدمات الترفيهية في مدينة المدحتية: تعد هذه الاسباب من المشاكل التي تقف عائقاً امام تطور الخدمات الترفيهية لذلك لا بد من معرفة مشكلتها والحد من تفاقمها ، ومن خلال نتائج استمارة الاستبيان المبينة في جدول (٦) والشكل (٤) يظهر ان السبب الاول هو عدم توفر الوقت للذهاب الى الاماكن الترفيهية وبلغ عدد الاسر التي لا يتوفر لها الوقت للاستمتاع بالخدمات الترفيهية (٦٣) اسرة من مجموع حجم العينة وبنسبة (٣١,٥)٪، بينما كان لارتفاع الاسعار وقلة الدخل المالي للأسرة في المرتبة الثانية وشكل نسبة (٢٢,٥)٪ من حجم العينة ، في حين حازت مشكلة الازدحامات داخل المدينة المرتبة الثالثة من اسباب عدم ارتياد الاسر للاماكن الترفيهية في المدينة وبنسبة (١٥,٥)٪ فضلاً عن عدم توفر الخدمات الجيدة في المدينة وبنسبة (١٢)٪.

جدول (٦) الاسباب التي تحد من ارتياد الاسر للخدمات الترفيهية في مدينة المدحتية لعام ٢٠٢٥

| السبب | عدد الاسر | النسبة % |
|-------------------------|-----------|----------|
| عدم توفر الوقت | ٦٣ | ٣١,٥ |
| ارتفاع الاسعار | ٤٥ | ٢٢,٥ |
| قلة الدخل المالي للأسرة | ٣٧ | ١٨,٥ |
| الازدحام المروري | ٣١ | ١٥,٥ |
| عدم توفر خدمات جيدة | ٢٤ | ١٢ |
| المجموع | ٢٠٠ | ١٠٠ |

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبيان، ٢٠٢٥.

الشكل (٤) الاسباب التي تحد من ارتياد الاسر للخدمات الترفيهية في مدينة المدحتية لعام ٢٠٢٥



الباحثين بالاعتماد على جدول (٦)

وهذه الاسباب تؤثر بشكل مباشر على تقديم الخدمات الترفيهية وكفاءتها وتقلل من توافد الاسر لها ، وتبين من خلال جدول (٧) والشكل (٥) ان الخدمات التي تجذب الاسر لزيارتها هي المتنزهات ومدن الالعاب والحدايق العامة والمطاعم، اذ احتلت المتنزهات المرتبة الاولى منها وبلغ عدد الاسر التي ترتادها هو (٧٩) اسرة من حجم العينة ونسبة (٣٩,٥)٪ ، وجاءت مدن الالعاب بالمرتبة الثانية اذ يرتادها (٦٥) اسرة من حجم العينة ولا توجد مدينة العاب مركزية في المدينة انما توجد بعض الالعاب الصغيرة في الحدايق وداخل المولات التجارية ، ثم الحدايق العامة بنسبة (١٦,٥)٪ والمطاعم بنسبة (١١,٥)٪ .

جدول (٧) الخدمات الترفيهية التي ترتادها الاسر في مدينة المدحتية لعام ٢٠٢٥

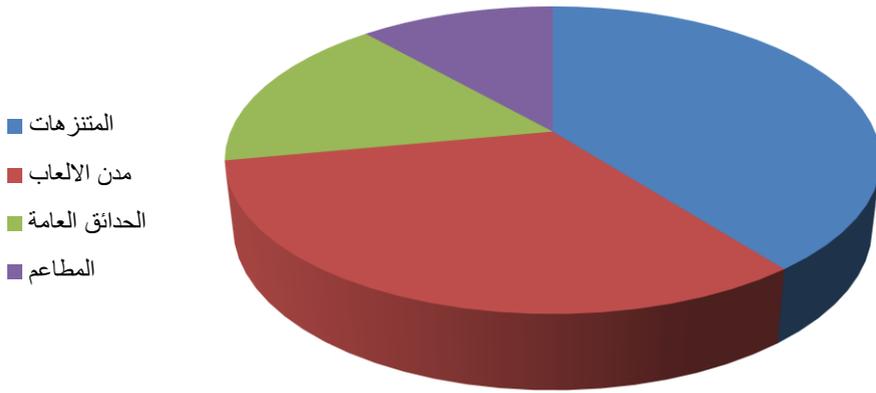
| الخدمة الترفيهية | عدد الاسر | النسبة % |
|------------------|-----------|----------|
| المتنزهات | ٧٩ | ٣٩,٥ |
| مدن الالعاب | ٦٥ | ٣٢,٥ |

تحليل مكاني لواقع الخدمات الترفيهية في مدينة المدحتية لعام ٢٠٢٥

| | | |
|------|-----|----------------|
| ١٦,٥ | ٣٣ | الحدايق العامة |
| ١١,٥ | ٢٣ | المطاعم |
| ١٠٠ | ٢٠٠ | المجموع |

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبيان، ٢٠٢٥.

الشكل (٥) الخدمات الترفيهية التي ترتادها الاسر في مدينة المدحتية لعام ٢٠٢٥



الباحثين بالاعتماد على جدول (٧)

رابعاً: المعايير التخطيطية المحلية التي تتناسب مع الخدمات الترفيهية

تمثل المعايير التخطيطية مجموعة من الاسس التي تستخدم لتوزيع الخدمات داخل الحيز الحضري وهدفها تحقيق الكفاءة في توزيع الخدمات وتلبية حاجة السكان .

اعتمد البحث على مجموعة من المعايير جدول (٨) وفقاً لعدد سكان مدينة المدحتية (٣٤٥١٤) نسمة ، وقد حدد المعيار الحدايق العامة ب(٦,٥) م^٢ لكل شخص من سكان المدينة ، وبلغت حصة الفرد في مدينة المدحتية (٢٥,٣) م^٢ ، اما مدن الالعاب فيحسب المعيار فأن لكل (٤٠٠٠٠) نسمة مدينة العاب واحدة فأن مدينة المدحتية لاتحقق هذا المعيار اذ لا يوجد مدينة العاب فيها وبالتالي فهي تعاني عجزاً في هذا الشأن ، اما الاندية الرياضية فيحسب المعيار ان لكل (٤٠٠٠٠) نسمة نادي رياضي بمساحة (٢٠٠٠٠) م^٢ ويوجد في مدينة

المدحتية نادي رياضي واحد فقط وبمساحة (١٠٠٠) م^٢ أي ان المدينة بحاجة الى نادي ذو مساحة اكبر ، اما بالنسبة للمكتبات فتتوفر في مدينة المدحتية مكتبتين اثنتين وبمساحة (١٩٠) م^٢ لكليهما وقد حدد المعيار التخطيطي (١٥٠٠٠) م^٢ مربع والسكان بـ(٤٠٠٠٠) نسمة فهناك عجز في المساحة الخاصة بالمكتبات ، اما الملاعب الرياضية فقد حدد لها معيار مساحي (١٥٠٠٠) م^٢ مربع لكل (٣٠٠٠٠) نسمة وقد حققت مدينة المدحتية هذا المعيار ، اما المقاهي فأن لكل (٤٥٠٠) نسمة مقهى واحد وبذلك فأن مدينة المدحتية حققت هذا المعيار بـ(٦٢) مقهى .

جدول (٨) المعايير التخطيطية المحلية للخدمات الترفيهية

| نوع الخدمة | العدد | معيار المساحة /م ^٢ | معيار السكان |
|------------------|-------|-------------------------------|--------------|
| الحدائق | ١ | ٦,٥ | ————— |
| الاندية الرياضية | ١ | ٢٠٠٠٠ | ٤٠٠٠٠ |
| مدن الالعب | ١ | ٢٠٠٠٠ | ٤٠٠٠٠ |
| الملاعب الرياضية | ١ | ١٥٠٠٠ | ٣٠٠٠٠ |
| المقاهي | ١ | ————— | ٤٥٠٠ |
| المكتبات العامة | ١ | - | ٤٠٠٠٠ |

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة الاعمار والاسكان والبلديات ، دائرة الاسكان ، معايير الاسكان الحضري في العراق ، ٢٠١٨ ص ٥٩.

الاستنتاجات :

١. الاهمية الاجتماعية للخدمات الترفيهية اذ تتيح الفرص للتعارف والتفاعل الاجتماعي بين افراد المجتمعات ظن كما ان لها اهمية اقتصادية وصحية وعمرانية وبيئية .

٢. بلغ مجموع سكان مدينة المدحتية (٣٤٥١٤) نسمة لعام ٢٠٢٥ يتوزع السكان بشكل متباين بين احياء المدينة ويتركز اغلب السكان في الاحياء القديمة للمدينة (القصبة القديمة ، الحي العسكري ، حي ، حي بابل).

٣. توجد في مدينة المدحتية (١١) ملعب موزعة على عدد من احياء المدينة وبلغت مساحتها (٢٢٧٠٠) ٢م كما يوجد نادي رياضي حكومي بلغت مساحته (١٠٠) م مربع.

٤. ، توجد في المدينة (٦٢) مقهى تبلغ مساحاتها (٥٤٠٠) م٢ و(٦٤) مطعمًا توزعت على احياء المدينة، فضلا عن وجود مكتبتين .

٥. كانت اعلى نسبة هي لوسائل النقل الخاصة والاجرة من مستخدمي وسائل النقل للوصول الى الخدمات الترفيهية في مدينة المدحتية.

٦. بلغ عدد الاسر الغير راضية عن الخدمات الترفيهية (٩٩) اسرة وبنسبة (٤٩)٪ من اجمالي حجم العينة ، وبلغ عدد الاسر الراضين بدرجة جيدة عن الخدمات الترفيهية في المدينة (٣٦) اسرة وبنسبة (١٨)٪.

٧. تحقق مدينة المدحتية فائضا في بعض المعايير التخطيطية وتعاني من العجز في معايير اخرى مثل عدم توفر مدينة العاب داخل المدينة.

التوصيات :

١. توفير مناطق خضراء وتشجير المساحات والفضاءات الخالية القريبة من الاحياء السكنية في مدينة المدحتية واعادة تأهيل الحدائق العامة والمتنزهات .

٢. الالتزام بتنفيذ المخطط الاساس للمدينة بإشراف لجان تخطيطية وجغرافية وضرورة جعل الخدمات الترفيهية من اولويات المخططين لأنها المتنافس الوحيد للسكان في المدينة:

٣. اعادة توزيع الخدمات الترفيهية بما يتناسب مع حجم السكان في مدينة المدحتية .

٤. اعادة تأهيل الشوارع وتوفي مواقف للسيارات من اجل تقليل الازدحامات المرورية

الهوامش

١. الفائز ميسون ، مؤشرات تخطيطية لتفعيل الانشطة الرياضية في مواجهة السلوك المضاد للمجتمع ، دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية ، الاردن ، المجلد ٤٣، الملحق الرابع ، ٢٠١٦.
٢. ماهر ناصر عبد الله ، علا لظفي ، التوزيع الحالي والمثالي للخدمات الترفيهية في مدينة الخضر ، جامعة بابل ، مجلة العلوم الانسانية ، المجلد ٢٦، العدد الرابع، ٢٠١٩، ص٣.
٣. صبري فارس الهيتي ، التخطيط الحضري ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠٠٩، ص١٨٧.
٤. عبد الكريم ابو عيسى ، جغرافية الخدمات الحضرية ، عمان ، دار المسيرة ، ص١١٥.
٥. تقرير الامم المتحدة (UN) حول الخدمات الترفيهية، ٢٠٢١.
٦. محمود الحسن ، التخطيط الحضري واثره في جودة الحياة ، جامعة دمشق، ص١٤٠.
٧. عمار عبد الجبار ، كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة ، جامعة البصرة ، كلية الآداب ، مجلة اوروك ، العدد الاول ، المجلد العاشر ، ٢٠١٧، ص١٧٥.

الدوائر الحكومية

١. جمهورية العراق، وزارة الاشغال والبلديات ، مديرية بلديات بابل، بلدية المدحتية ، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٥.
٢. هيئة المساحة ، خريطة محافظة بابل الإدارية مقياس ١:١٠٠٠٠٠٠٠، سنة ٢٠٢٢.
٣. مديرية بلديات بابل ، شعبة GIS خريطة ناحية المدحتية القطاعية مقياس ١:٢٥٠٠ سنة ٢٠٢٢.
٤. جمهورية العراق ، وزارة الاعمار والاسكان والبلديات، دائرة الاسكان ، معايير الاسكان الحضري في العراق، ٢٠١٨.



نموذج استمارة الاستبيان :

تحية طيبة : اعدت هذه الاستمارة لأغراض البحث العلمي .

يرجى الاجابة عما يأتي:

١. كيف تستطيع الوصول الى الخدمات الترفيهية في منطقتك (سيراً على الاقدام، سيارة خاصة، سيارة أجرة، دراجة).
٢. زمن الوصول للخدمات الترفيهية (اكثر من (٢٠) دقيقة، من (١٥-٢٠) دقيقة، من (١٠-١٥) دقيقة، اقل من (٥) دقائق)
٣. ما هي درجة رضاك عن الخدمات الترفيهية في مدينتك (غير راضٍ، راضٍ بدرجة متوسطة، راضي بدرجة جيدة)
٤. ما هو سبب عدم ارتيادك للخدمات الترفيهية في مدينتك (عدم توفر الوقت، ارتفاع الاسعار، قلة الدخل المالي للأسرة، الازدحام المروري، عدم توفر خدمات جيدة)
٥. ما هي الخدمات الترفيهية التي تحب أن ترتادها الاسرة في وقت الفراغ: (المتنزهات، مدن الالعب، الحدائق العامة، المطاعم)

مع الشكر والتقدير